

جريدة اسبوعية مصورة للنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

وهذه هي النقطة الوحيدة الثابتة،
انني خلفت قلوباً صلبة حول اللجنة التي
عينت لاثبات الحقائق، ان هذه الحقيقة

في عالم السياسة

الهند قبل القرار النهائي

في يوم الاثنين القادم ، اي في ٢ حزيران ، سيعلن اللورد ماونتباتن ، نائب الملك في الهند ، بعد عودته من لندن ، قرار الحكومة البريطانية النهائي بشأن مستقبل الهند . وعة رأي بات القرار سيكون احد الامرين : اما قبول الاقتراح البريطاني بشأن الاتحاد الهندي مع منح استقلال داخلي للناطق المختلفة او — التقسيم — وجود بالتالي في هذه المناسبة ان الحزب الهندي (حزب غاندي ونهرو) قد اقر التقسيم ايضا بشرط واحد : ان منطقتي بنغال والبنجاب الكبيرتين ، وفيها اكثرية ما للمسلمين تقسم ايضا ! وهذا ما تعارضة العصبية الاسلامية بشدة ، اي هذه العصبية تريد تسليط الاكثرية الاسلامية على عشرات الملايين من الهنديين . وعة اقتراح من قبل بعض الزعماء المحليين ، المسلمين والهندوكيين معا ، بات تبقى البنغال خارج كل اتحاد او تقسيم ، اي ان تكون قائم كجمهورية ذاتية .

مؤتمر حزب العمال

افتتح في يوم الاثنين من هذا الاسبوع مؤتمر حزب العمال البريطاني في مدينة مارغيت . ويقال ان الحكومة تحشى انتقاد سياستها الخارجية مع ات المعارضة الداخلية تقاوم موقف الحكومة من روسيا والولايات المتحدة على السواء . ان الحكومة تعرف ان اكبر قوة في هذا المؤتمر ، المؤلف من عناصر سياسية متمنية وتعاونية ، هي قوة النقابات الفنية الراضية عن سياسة الحكومة الخارجية التقليدية (اي تلك السياسة التي يرضى بها حزب المحافظين ايضا) . اضع الى هذا ان الحكومة تستطيع ان تتجسس على قراره بشأن الهند واورما وبقاراه بعض مشكلة فلسطين على الامم المتحدة ومن المعروف على وجه العموم ان عمل

مساعدة اليونان وتركيا

واخيرا اجتاز القرض الامريكى لليونان وتركيا جميع المراحل القانونية المطلوبة في الولايات المتحدة وسوف لا يمر وقت طويل حتى يبدأ الخبراء الامريكانيون اعمالهم في هذين القطرين . وقد قيل بصراحة ودون تكتم ان

شرتوك يجيب على الاسئلة

(البقية من الصفحة ١)
هذا ويمكن تعقب تاريخ استيطان اليهود للمانيا حتى القرن الرابع قبل الميلاد ولكت منذ ٢٠٠ سنة بالضبط اهلك معظم يهود المانيا بشارت جرافة من الاضطهادات وضروب الضغط الجنونية التي عمت اوروبا جميعا . اما في القرن العشرين فقد بلغ يهود المانيا ذروة

هلك هتلر ولكن النازية لم تهلك

لقد هلك هتلر . ولكن النازية لم تهلك . ان هتلر كانت نتيجة وليس مصدر العدا لليهود في المانيا . وهكذا ظل التعصب ضد اليهود مستورا مستحكما للحلفاء في المانيا وفي كثير من البلاد الاخرى في اوروبا ، حيث لا تزال

كيف يستوعب المشردون في فلسطين ؟

وسأل مندوب الهند المحترم ايضا ما اذا كان يندمج المشردون في فلسطين . والجواب على هذا السؤال : نعم ! ذلك ان الحقيقة الواقعية ان معظم المشردين اليهود يسكنون المصكرات او خارجها وهم يعيشون عيشة اللاجئين ، نظرا لعدم وجود الاستطاعة والقدرة على استيعابهم في اوروبا ثانية . وهام اولاء ينتظرون نحو سنتين ونيفا ، دون ان يقدم احد على عرض حل لمشكلتهم . انه لم يوجد واحد للاتيان اليهم بديل عن فلسطين على انه حتى اذا وجد بديل ، لرفضوا ان يتصرف فهم الغير تصرفه بالاثاث

لجنة التحقيق تباشر عملها

سيصل فلسطين في ٣ حزيران المقبل ٣٦ من موظفي وخبراء لجنة قسبا كبيرا من هذا القرض سينفق على شؤون حرية . وهكذا — مثلاً — تكرر الحالة المعروفة في تركيا : مستشارون اجانب واى اجانب ؟ وقد نشر قرار لجنة الامم للتحده الخاصة باتهام اليونان الدول المقاتلة الاخرى (اي الواقعة تحت نفوذ روسيا) بمساعدة الحرب الاهلية في اليونان . وتطلب اللجنة تعيين لجنة دائمة لاراقبة الحدود اليونانية برئاسة رجل غير تابع لاحدى الدول الخمس الكبرى .

النظر عن دورة الدم في الجسم . ولهذا فان كل حل لمشكلة فلسطين يتقاضى عن

انها ليست مجرد مسألة لاجئين

ان مسألة الهجرة ليست مقتصرة على اليهود المشردين واللاجئين عديى اما كن السكى في اوروبا فحسب ، فان عمة جماعات مختلفة من اليهود في اوروبا هذا شأنهم ، وفي بلاد العرب والشرق يهود غير مشردين وغير لاجئين ولكنهم في حاجة الى اجرة الى فلسطين . اما هذه الدول المعصوات في مجلس الامم المتحدة

حالة اليهود في بلاد العرب

ات في معظم هذه البلاد يعامل اليهود ويتصرف معهم كأنهم رعايا من الدرجة الثانية او الثالثة . ذلك انهم يعيشون هناك والخوف الدائم لا يفارق نفوسهم ، من التهجمات العنصرية والهيجان التي رأينا امثالا في الحوادث المؤسفة ليس في الماضي فقط بل وفي السنوات الاخيرة ايضا ومصرهم يتراوح بين عذاب

لم الارهاب ؟

والازمة السياسية الضاربة الآت في فلسطين ما هي سوى تصادم الضرورات الملحة لهجرة يهودية وسياسة دولة الانتداب ضد الهجرة . وقد سأل مندوب الهند المحترم لماذا اصبح للوفدوت العموميون في حكومة فلسطين ضحايا أعمال الارهاب ؟ والجواب على ذلك هو : لان الكتاب الابيض الصادر عام ١٩٣٩ لا يزال موضع التنفيذ . فان أعمال الارهاب ناشئة عن سياسة هيالة واعلمنا أعلنت الوكالة اليهودية شتاتها المتأخرة من اراقعة الدماء من قبل

لماذا يقاوم العرب الهجرة ؟

لقد طرح هنا سؤال آخر : لماذا يعارض العرب الهجرة اليهودية خلافا للاتفاق الموقد بين الامير فيصل وبين الدكتور وايزمن ، تلك الاتفاقية التي رحمت طريق جاناسة اهداف اليهود والعرب معا ضمن نخوم مشروع اكثر اتساعا اتخذ فيه بالاعتبار التام الاستقلال للعودة به وقد حصل عليه العرب في بلاد واسعة الاكتاف فضيحة الاطراف . وفوق هذا فان شرق الاردن الذي شمله تصريح بلفور آتشد ، قد اصبح الآت بدوره دولة ايضا .

الانتداب والاستقلال

انه خلافا لسائر الانتدابات من الدرجة الاولى التي اعلنت الغاية منها بانها تهية البلاد للاستقلال ، لا توجد مثل هذه المادة في صك الانتداب الفلسطيني . فان هدف الانتداب الفلسطيني الاول والرئيسي ، على ما اشارت اليه اللجنة للسكية ايضا ، انما هو انشاء الوطن القومي اليهودي ، وللمنى بالاصطلاح «وطن» على قول سياسي بريطاني ، هو مكان يستطيع العودة اليه ابن ذلك الوطن متى شاء ، فكيف يسم الوطن القومي اذا القيام بعلمته الاولى والرئيسية ، اذا كانت ابوابه موصدة امام اليهود المتفقرين اليه ، واذا كان هذا الوطن القومي يظل خاضعا دائما لسيادة غير يهودية ؟



اللجنة السياسية لدى الامم المتحدة أثناء انعقاد احدى جلساتها

العمل والعمال

الاضراب الانذاري الكبير
التعاون بين المستدروت وجمعيات العمال العربية

كان اضراب عمال الجيش عاماً شاملاً برهت فيه العمال على فهمهم المسؤولية الملقاة على عاتقهم وعلى وعيهم العالمي الناضج، حتى انه لم يكن ثمة من ضرورة لحاميات الاضراب في التدخل اذ لم يظهر اي كاسر اضراب، وقد اشتغل في ذلك اليوم عدد قليل من العمال الذين حصلوا على اذن خاص من لجان الاضراب اذ انهم يؤدرون اعمالاً لا غنى عنها كتزويد الكهرباء والماء للمستشفيات العسكرية وما شابه. وقد حصل اتفاق بين المستدروت وجمعيات العمال العربية على الا يشمل الاضراب مستخدمي «النافي» لان المفاوضات التي شرع بها في الآونة الاخيرة مع رئاسة «النافي» تتقدم بصورة مرضية. عدا هذا وقع اتفاق بين المستدروت وجمعيات العمال العربية قبل اعلان الاضراب.

وصباح يوم الاثنين ١٩ الجاري اي قبل الاضراب بيوم قدم ممثلو العمال الى سلطات الجيش والطيران والاسطول مذكرة تضمنت مطالب العمال وقراراتهم في الاضراب والداعي اليه. ونوه واضعو المذكرة الى تضامن عمال الشعبين وعزمهم الوطيد على الكفاح لتحقيق مطالبهم، كما ناشدوا سلطات الجيش بالتعجيل في اعطاء الجواب الايجابي على مطالب العمال لمنع تعقيدات اضافية.

وفي يوم الثلاثاء عقده عشرات آلاف العمال اليهود والعرب في جميع مدن البلاد وقرارها اجتماعات عامة رفعوا فيها طلائعهم وكسروا عزمهم على الكفاح متضامين الى ان ينالوا حقوقهم

الهزيمة.

وقد بين الخطباء عدالة مطالب عمال الجيش، واستتار السلطات العسكرية بمحقوقهم، والخدمات الكبيرة التي ادوها اثناء الحرب، كما ابانوا اهمية هذه المظاهرة العظيمة، اي تضامن ٤٠ ألف عامل يهودي وعربي ووقوفهم صفاً واحداً متراصاً للدفاع عن حقوقهم.

وصرح ناطق باسم اللجنة التنفيذية للمستدروت في احد الاجتماعات ان المستدروت ستواصل تأييد العمال في كفاحهم الشديد الى ان يحصلوا على شروط عمل لائقة. ثم دعا العمال الى عدم التواني ومواصلة الكفاح بعد الاضراب ايضاً بتكاتف وتضامن عمال الشعبين.

واتخذ المضربون القرارات الآتية: رفع احتجاجاتهم ضد التنسيقات بالجملة الموجهة؛ مطالبة حكومة العمال البريطانية بوضع حد لحالة عمال الجيش التي لا تطاق؛ مطالبة السلطات العسكرية بالاعتراف بالمنظمات المالية، وزيادة اجور العمال ومنحهم شروطاً لائقة. وفي القرارات بند خاص ينوه الى المظاهرة الجيدة ظاهرة تضامن العمال اليهود والعرب، ويعرب عن الامل بان يعزز هذا التعاون والتضامن في المستقبل لصالح عمال الشعبين.

وقد كان لهذا الاضراب العظيم وقع كبير في البلاد وخارجها وقد تناقلت انباءه محطات الاذاعة الكبرى في العالم.

...

في الصحف العبرية

الحكومة نموذج
للتأخر ولشروط العمل السيئة

اعلن ٤٠ ألف عامل في الجيش من يهود وعرب اضراباً انذارياً احتجاجاً لعدم اجابة مطالبهم. ان هؤلاء العمال يطالبون برفع اجورهم وتأمين شروط اجتماعية لائقة. وقد عزز هذا الاضراب وزاده قوة تضامن عمال الشعبين تضامناً تاماً ولا شك ان الجمهور كله يؤيد المضربين.

ان عمال الجيش لا يسلمهم الرضا بالشروط السيئة غير المنظمة السائدة في اماكن عملهم واعمال الجيش مستمرة منذ سنوات وقد اصبح لها اشغال دائمة. ومع هذا لم يحصل هؤلاء العمال بعد على الشروط المقبولة للمعامل بها في فروع الاشغال الحكومية، فالي الآن ليس لعمال الجيش تشريع عمل يؤمن شئونهم الاجتماعية، ودفع تعويضات للمفصولين عن العمل، واجرة عن ايام المرض الخ.

مشار

وقفة امام التعداد...

(البقية من الصفحة ٢)

ان كفايتنا في اصلاح التعليم واصلاح الحالة المالية والاجتماعية كفاية محدودة، فاذا هي لم تفلح في اصلاح السبعة عشر مليوناً فهي امام التسعة عشر مليوناً او اكثر، اقل كفاية!

ثم اننا امة لاتنقص عدداً الحروب ولا تنظمنا الجندية، فكل مرة العدد مع السلم الدائم ومع الفوضى الشنيعة خطر اي خطر!

ولو كنا امة نحب الهجرة لمات الامر بعض الشيء. ولكن امة نألف الاقامة حيث نولد، ومن حكم عليه بالانتقال من القاهرة الى بنها شكا وتذمر، ولست تستطيع ان تنقل اسرة من التوفية للزحمة الى البحيرة الاقل ازدحاماً منها المصنعة في شىء من الرخاء، ولذلك اصبحت الحياة في المدن كالقاهرة

في سبيل التعارف اللغوي الادبي
مقتطفات بالعربية والعبرية

العزوبدة شوش مديנה بأروقة المعسكرات لا يكلفه الحنين (لحبيبي) أمت الهجينة العظمى لعمق اليهودي مغني معشي الهلاليات من كل فلسطيني، مسكينة أمت شائفة اليهودية الهكسمة مدينة مقلقة. هيه هه بلدي خدك لو لا الحشيشينو فية، وايلو شلكنو أمت زכות هعم هيهودي لهشمت شائفة هه. (بروميكو - نويج روكه باسوت المأذونات)

ان الواقع ان ما من دولة في اوربا الغربية استطاعت تأمين الدفاع البدائي للشعب اليهودي، تجاه اضطهادات الجلازين الفاشيين، بوضع امنية اليهود في انشاء دولة خاصة بهم. وانه ما كان عادلاً اذا لم نعتد بهذا وغمطنا الشعب اليهودي حق تحقيق امنية هذه.

(غروميكو - مندوب روسيا في الامم المتحدة)

«اللغة العربية وقواعدها»



صدر الاستاذ الدكتور يوحانا

كابلفاتسكي الجزء الرابع من كتابه «اللغة العربية وقواعدها» وفيه شرح القواعد اللغوية باللغة الانكليزية. وينتهي هذا الجزء على نحو الاجزاء الثلاثة التي سبقته بقاموس يتضمن شرح الكلمات الصعبة التي وردت في المختارات التي يتضمنها الكتاب بالانكليزية. ويقع هذا الجزء في ٢٢٤ صفحة وقد طبع طباعاً متقناً لافانبة (في مطبعة «اشكول» اليهودية بالقدس). ومن المختارات

مقطوعات لطف حبيب ومحمود تيمور وتوفيق الحكيم وامين الرضائي وقاسم امين وحافظ وهبة الخ.

والاسكندرية حياة مقلقة لراحة هادئة للاعصاب، وكما زاد عددها زادت سوءاً!

لهذا كله حزنت من كثرة عدد السكان وتحت ان ينجح دعاة ضبط النسل في دعوتهم، ما دام نحو السكان لا يصحبه نحو المساحة ونحو الثروة ونحو القدرة على مكافحة الفقر والمرض والجمل. احمد امين بك

(عن مجلة «الصورة»)

الاستاذ الدكتور يوحانا كابلفاتسكي

ولا يسعنا الا الاعراب عن اعجابنا الكبير وتقديرنا لجم لغة انتاج حضرة المؤلف النشط، الذي عدا قيامه بهام تدريس اللغة العربية، اكبر منذ قدومه الى فلسطين على التأليف حيث اصدر عشرات الكتب لتعليم اللغة العربية لليهود ولغير اليهود. وهذا والاستاذ كابلفاتسكي اسلوب ثابت على مدق في بسط اللغة العربية وقواعدها وشرحها. فاذا كانت لنا ما نتمناه للاستاذ الفاضل فهو ان يواصل جهوده للحدود المفيدة في سبيل نشر اللغة العربية وقواعدها وتسهيل تعليمها.

وتعاون الطائفتين معاً. ان هذا الامر اليوم عايط بالاضلال، والتعاون العملي معطل من جراء الخلاف السياسي على مستقبل البلاد.

هدفنا النطاف مع آسيا الناهضة

وجه البسيطة، اي ان يعيش اكبر عدد ممكن منهم معا في بلادهم، ويعملون على ترقية ثقافتهم، ويساهمون بنصيبهم للنوع البشري المشترك، يكونهم مستقلين، يحكمون انفسهم بانفسهم، انهم لا يستطيعون ولا يرغبون قط في التنازل عن طلبهم هذا.

وهم بغية بلوغه يوجهون نداه حاراً الى اسرة الامم في العالم لاغايتهم ومساعدتهم لبلوغ هدفهم.

مارغيت (يونانيد بريس) - احرزت حكومة المال فسوزا في المناقشة الكبيرة التي دارت في مؤتمر حزب المال حول مشروع الخدمة العسكرية الذي وضعت الحكومة فقد كانت عدد المؤيدين المشروع: ٢٣٣٢٠٠٠ وعدد المعارضين: ٥٧١٠٠٠ وامتنع عن التصويت ٩٠٠ ألف.

الفارقة، كما انه لا يتوقع من العربي الاندغام في اليهود. وما اعنيه في كلامي هذا، التعاون بين اليهودي ذي الكرامة الذاتية وبين العربي ذي الكرامة الذاتية،

انهم يتشبثون بالانضمام الى بني آسيا المتحضرة للهنوز المصري والكثافت معها. واليهود شعب اسوي قديم عائد الى وطنه. وهم يرومون بالاضافة الى ذلك من كل جوارهم المساهمة في هذا المشروع العظيم، مشروع اقامة جسر وعمران بين آسيا المصرية وسائر انحاء العالم. ان تجاربهم الواسعة النطاق الشاملة في شؤون الترقية داخل تخوم فلسطين الضيقة - ان تجاربهم هذه تنجب نتائج ذات اهمية عظمى لكل من يهمهم الرقي الاجتماعي والاقتصادي والزراعي في الشرق الاوسط وخارجه. على ان

تعاون اليهود الحقيقي مع جيرانهم يمكن ان يكون قائماً فقط على دعائم مساواة الوضع القانوني وعلى الاحترام المتبادل. ان اليهود يطلبون ذلك الحق الطبيعي لكل امة على



ا. غروميكو - مندوب روسيا السوفياتية - يلقى خطبته في اجتماع الامم المتحدة

شركوك يجب:

كيف يؤمن العرب واليهود؟

في بلاد عربية مثل ذلك الامن، لان الاقلية اليهودية تكون دائماً متعلقة باهواء النفس وكبح جماح الاهواء والاغراض. وما نحن اولا نرى انه ينظر في اقتراح يجب ضمه الى سك الاختصاص يطلب فيه بجرأة متناهية استقلال فلسطين، دون وضع علامة تشديد بمثابة على منح التأمينات لضمان استقلال اليهود بكونهم شعباً.

ان الاقلية العربية في الدولة اليهودية تكون مضمونة المصير وان يكن ذلك باعتبار ان الدولة اليهودية تظل حاطة ببلاد عربية على الدوام، اذ لا بد لها من ان تضع نصب عينها من الوجهة الحيوية ان تعيش مع جاراتها العربية بسلام. على ان ثمة اسباباً اخرى، وهي انه لا بد من وجود اقلية يهودية في سائر البلاد، وهكذا لن تؤمن اقلية يهودية

تعاون اليهود والعرب

سأل مندوب يولندا المحترم ما اذا اجريت محاولات للتعاون بين اليهود والعرب. والجواب: نعم! فقد بذلت الجهود من قبل الفريقين في سبيل ذلك. فقد تعاون العرب واليهود ولا يزالون يتعاونون بنجاح في ميادين العمل المختلفة المتسعة، مثل: الشؤون البلدية، والتجارة، والاعمال، كما تدرس العربية في جميع مدارس اليهود الثانوية وفي قسم كبير من المدارس الابتدائية. وتعمل الوكالة اليهودية في نشر اللغة العربية بنوع

خاص في القرى اليهودية، كما تنشيط الملائق الودية بين اهليها وبين العرب جيرانهم. وبحسب معلومات الشخصية والتجارب التي مرت علي في فلسطين فان في وسعي التأكيد بانه لا يوجد في طبيعة العربي الوطني او المهاجر اليهودي ما يمنعه عن التعاون الودي. لا بل اننا اذا تطلعتنا الى الفروق في الوضعية زاهنا مترجحين مزجاً جيداً جداً، على اني لست اعني من كلمة «مترجين» الاندغام، لان اليهودي القادم الى فلسطين لم يأتها للانندغام في العرب، بل لترقية شخصيته

المستشرقون في الجامعة العبرية بالقدس

من «نبذة عن المستشرقين اليهود في فلسطين وإيمانهم في الشرق الاسلامي» — من نشرات الوكالة اليهودية .

البروفسور ل. ا. ماير

البروفسور ل. ا. ماير — رئيس معهد العلوم الشرقية في الجامعة العبرية واحد كبار الخبراء في العالم بالآثار والفنون الاسلامية ، ومحرر الجداول السنوية التي تضم اسماء الابحاث والمؤلفات في الفن والآثار الاسلامية الصادرة كل سنة في مختلف اللغات . تخصص في بحث الرنوك الاسلامية (الفروع واشكالها وعلاماتها) وألف كتاباً في هذا الموضوع نشرته له «دار جامعة اوكونفورد للنشر» عام ١٩٣٣ . وله في هذا الموضوع أيضاً سلسلة من المقالات الهامة ، وبحوث في علم المسكوكات والنقود الاسلامي في القرون الوسطى ، وكتب إيماناً علمية أخرى عن الدرهم والنقود الاسلامية . نشرتها له كبريات المجلات العلمية العالمية .

ويبحث البروفسور ماير في فن الكتابة العربية ، وهو يكتب بصورة دائمة في المجلة الجامعة «لجبل الكتابات العربية» الصادرة بالقاهرة باللغة الفرنسية . وقد سبق له ان نشر في مجلة الجمعية الشرقية الفلسطينية بحثاً مفصلاً عن المنحوتات الكتابية الموجودة في بنايات غزة القديمة .

والبروفسور ماير من كبار المتخصصين والخبراء في الازياء الاسلامية ، وهو يعد الآن كتاباً جامعاً في هذا الموضوع ، نشر مقتطفات منه بصورة مقالات في مجلة «آرتس اسلاميك» الصادرة في الولايات المتحدة ، وفي مجلات علمية

أخرى ، عن الأسلحة والدرع الاسلامية وعن ازياء النساء المسلمات في عهد المايك ، وازياء اليهود في العهد نفسه ، وعن اباي الخلفاء العباسيين في مصر في عهد المايك .

والبروفسور ماير كتب كتابات أخرى ، نشرت بعدة لغات ، ومن بينها اللغة العربية ، نذكر منها ما يلي :
(١) مقال عن «الأزياء في القرون الوسطى» نشر في مجلة «الكلية» للجامعة الامريكية في بيروت (٢) بحث في «هندسة البناء العربي» ، نشر في «الكلية العربية» بالقدس (٣) كتاب بعنوان «المسور الثالث في القدس القديمة» وضعه بالاشتراك مع البروفسور سوكينيك من الجامعة العبرية بالقدس (٤) قائمة «الاسماء الجغرافية الحظية» جمعها بالاشتراك مع البروفسور جرسستاخ (٥) دليل في الحفريات التي جرت في فلسطين حتى سنة ١٩٣١ ، وهي سنة نشر هذا الدليل . وبعد البروفسور ماير في الحفريات الحاضر كتاباً جامعاً عن فلسطين منذ الفتح الاسلامي يضمه جميع ما ورد في المصادر العربية عن تاريخ فلسطين وجغرافيتها . وقد سبق له ان نشر في مجلة «الجمعية الشرقية العلمية الفلسطينية» مخطوطة (الدبل) لكتاب «الانسان الجليل» بتاريخ القدس والخليل ، مؤرخ فلسطين الشهير جبر الدين العليمي الحنبلي للتوفي سنة ١٥٢٧/٥-١٥٢٩ م .

البروفسور غ. وايل

البروفسور غ. وايل — المدير السابق للمكتبة الوطنية الجامعة واستاذ اللغتين التركية والعربية في الجامعة العبرية . كان من أشهر المستشرقين في ألمانيا ، واستاذاً للعلوم الشرقية بجامعة فرانكفورت ومديراً لقسم الشرق في المكتبة الملكية البروسية ، وقد نظم اثناء قيامه بهذه المهمة قاعة الطالعة في العلوم الشرقية ببرلين التي تعد أفخم وأعظم القاعات من نوعها قاطبة . قام باصدار كتاب اشترك في تأليفه نخبة من المستشرقين الالماني



دورثي لامور — ممثلة سينائية يهودية من كواكب هوليوود

والبروفسور وايل عالم كبير باللغة التركية وبعد مؤلفه باللغة الالمانية في قواعد اللغة التركية العثمانية مرجعاً لفسوياً جليل القدر .

البروفسور د. ص. بنيت

البروفسور ص. بنيت — محاضر في اللغة والآداب والفلسفة العربية في الجامعة العبرية ، وهو الآن مدير مكتبتها بالوكالة . وهو حجة في المواد السالفه كتب في الموسوعة اليهودية الصادرة باللغة الالمانية القسم المخصص لاساطير اللغة العربية من الادب اليهودي في القرون الوسطى . وبعد الآن نقداً لكتاب «الحجة والدليل في نصر الدين الدليل» للشاعر اليهودي الشهير يهودا اللاوي المعروف أيضاً بابي الحسن اللاوي . ولقد عني الدكتور بنيت بمقارنة الفلسفة الاسلامية بالفلسفة اليهودية في بلاد الاسلام ابان القرون الوسطى . وكتب مقالاً بالالمانية ترجمه فيما بعد الى العبرية عن يهودا اللاوي ، وعن الغزالي الفيلسوف المسلم ، اشار فيه الى تأثير الاخير على

الدكتور س. د. ف. غويتاين —

محاضر بالجامعة العبرية في التاريخ الاسلامي وفي تاريخ الديانة الاسلامية والحركات الدينية في الاسلام . له عدة مؤلفات بالالمانية منها : «الصلاة في القرآن» و «الجنيسات» — والاخير يعد من ام الاجات في موضوع الهجرات العبرية الحديثة . وله كذلك عدة مقالات قيمة منها : مقالة عن شهر رمضان المبارك في المجلة الاستشرافية الالمانية «اسلام» ومقالة عن اطوار الوزارة الاولى واصولها في العصر العباسي في مجلة «اسلاميك كالتشر» الصادرة في حيدر اباد بالهند . ولقد اثبتت هذه المقالة المستندة الى عدة مصادر اولية ان وظيفة الوزارة من مميزات العرب ذاتهم وتحمل طابعهم وميزاتهم ، وذلك بمكي الرأي القائل بانها ليست سوى تقليد لوظائف فارسية سبقتها . والدكتور غويتاين مقالات أخرى في المجلات العلمية ، العبرية والعربية ، عن الاسرائيليات . ومن المخطوطات التي

الدكتور س. د. ف. غويتاين

اصدرها ، الجزء الخامس من تاريخ «انساب الاشراف» لابلاذري . وكتاب اليهودي النبي حيم حبشوش ، مرافق المستشرق الفرنسي اليهودي يوسف هالبي الذي عني بالتقريب عن الآثار والكتابات السبئية في اليمن وجغرافية تلك البلاد ايضاً . ولغة هذا الكتاب خليط من العامية والفصحى ، وهو يحتوي على معلومات جغرافية واجتماعية خطيرة وعلى ثروة قصصية ذات قدر متين في بحث الاسطورة اليمنية . ولا تقتصر جهود الدكتور غويتاين على ما سلف ذكره وانما هي تتعداه الى العناية بتوسيع مدارك الجمهور بكل ما يتعلق بتاريخ الشرق العربي . فقد نشر مقالات عديدة والتي محاضرات حجة في هذا الموضوع ، ولم يأل جهداً في اقناع الكثيرين من المستشرقين بالاكتفاء بالكشف على كتبهم وإيمانهم بل يتمتعوا الجمهور بأرائهم ويلقنوه الكثير من الامور التي يحفلها .



أعدت اللجنة الاميركية لاجل «خاتم سليمان الاحمر» ست سيارات لجمعية الاسماء «خاتم سليمان الاحمر» وترى السيارات الست في الساحة امام بلدية نيويورك

وقف امام التعداد ...!

ومعنى هذا ان الثلاثين الثلاثة التي زادت ستاً كل من زاد الاصليين ، فاذا كان هؤلاء الاصليون جيعاً فقد زاد الجوع والبؤس والفقر !

وليس الامر مقصوراً على الثروة الزراعية . بل هكذا الشأن في جميع الثروات — تجارة وزراعة وثروة معدنية ان زادت فزيادة قليلة لم تبلغ السدس كما بلغ السكان !

ثم يدل الاحصاء عادة على ان الطبقات الفقيرة من عمال وصناع وزراع هم أكثر انتاجاً من الطبقة الوسطى والطبقة الغنية القادرة على المعيشة الرخية فبين هذه الطبقة الفقيرة يكثر تعدد الزوجات ، ويتبع ذلك كثرة النسل ، وحتى الذين يقتصرون على زوجة واحدة من الفقراء أكثر نسلاً من امثالهم من الاغنياء . ونتيجة هذا ان الاسرة التي كان عدد افرادها ستة اصبح ثمانية فاذا كان دخلها ثلاثة جنيهات في الشهر تقسم

ظهرت نتيجة الاحصاء ، وتبين منها ان عدد السكان في مصر قد ازداد نحو ثلاثة ملايين في عشر سنوات ، وبذلك بلغ تعداد مصر اكثر من تسعة عشر مليوناً .

لقد وقفت قليلاً عند هذا الخبر : أفرح ام احزن ؟ ثم وجدتني حزنت ا ذلك لان الامم لا تتباهى بكثرة العدد ولكن بنبوغ العدد ، وامة عددها عشرة ملايين في سعادة ، خير من عشرين في شقاء .

كنت افرح لو ان زيادة عدد الانفس محبتها زيادة ثروة البلاد الداعة . ولكن ارى ان زيادة السكان في عشر سنوات أكثر من الثلث ، وزيادة الارض للزراعة — مثلاً — في عشرين سنة لم تزد الا عدداً تافهاً ، فكانت في سنة ١٩٣٣ خمسة ملايين وثلاثمائة ألف فدان فصارت في سنة ١٩٤٤ خمسة ملايين وستمائة ألف فداناً .

على ستة ، فبنال الفرد خمسين قرشاً ، أصبحت تقسم على ثمانية ، فبنال الفرد ٣٧ قرشاً في الشهر موزعة على اكله وشربه وملبسه ومسكنه ! ثم كان في التعداد الاخير ان زاد عدد النساء على عدد الرجال زيادة واضحة اذ بلغت الزيادة اكثر من مائتي ألف ! والنساء عندنا لا يشتركن في تنمية الثروة ، وان اشتركن في تكثير العدد ...!

هذا من الناحية للمادية ، اما من الناحية المعنوية فالامر أسوأ ! فستزدحم الشوارع من غير نظافة ، ومن غير نظام ، وستزدحم تسليق الترام وازدحامه لان الشركات لا تزيد مركباتها بنسبة نمو العدد ، وستكثر سكان الحجر الواحدة لان البناء لم ينشط نشاط الانسال !

وسيفتقر التعليم ، وتضعف مقاومة الامية ، لاث وزارة المعارف لا تستطيع بواسطتها ان تخلق معديون يواجهون كثرة العدد . فاذا كانت اليوم عاجزة عن مكافحة الامية فهي اذا زاد العدد اعجز !

وسيزداد انحطاط مستوى العمال والفلاحين في مساكنهم واكلهم وشربهم لان وسائل الحكومة محدودة وزيادة الانسل غير محدودة . وهكذا الشأن في جميع مرافق الحياة . فلا بد ان اذا كانت لا تستطيع الا اصلاح مائة فهي لا تستطيع اصلاح مائتين . فكيف اذا كانت لا تستطيع حتى اصلاح لائة ١٢ ان مسألة الثروة تتحكم في حياة الفرد والاسرة والحكومة في كل شيء من مادياتها ومعنوياتها . ومقدار الثروة لا يقاس بالرقم وحده ، ولكن بنتيجة القسمة على عدد الافراد ، فاسرة دخلها عشرة جنيهات وعددها افرادها ثلاثة ، اغني من اسرة دخلها ثلاثون جنيهاً وعددها افرادها عشرة . وكذلك الشأن في ثروة الحكومات .

(النية في الصفحة ٣)

المسؤول : الدكتور شاول هرثلي صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים) مطبعة « دابار » م. ض. تل ابيب